مواقع التواصل الاجتماعي لا تصنع نجماً.. ومضمون الشخصية هو الذي يهمني

هلا يماني لـ«الوطن»: لقد ظلمت... ومحبة الناس جعلتني أشعر بالنجومية

هلا شكنتنا

هلا يماني، ممثلة سورية عرفت بأدائها المقنع وقدرتها على تجسيد الشخصيات الدرامية بكل حب وشغف، في رصيدها العديد من الأعمال الدرامية، حيث شاركت في سلسلة «مرايا» الشهيرة، ومسلسل «ليالي الصالحية» و«الولادة من الخاصرة» و«باب الحارة» والكثير غيرهم، غابت عن الشاشة لفترة قصيرة ثم عادت للعمل، ومن آخر الأعمال التي شاركت بها واستطاعت أن تحقق نجاحاً بها هي شخصية «عبير» في مسلسل «كسر عضم»، وفي حوار خاص لها مع «الوطن» دار بيننا الحديث التالي:

> دور «نهلة» في الولادة من الخاصرة حقق لي نقلة

- في البداية دعينا نتحدث عن مشاركتك في مسلسل «قرار وزير»، وما الذي جذبك للمشاركة في هذا العمل؟

في البداية أريد أن أتوجه بالشكر لمنتج شركة «قبنض»، وللمخرج الصديق «طارق سواح» الذي استمتعت معه بالعمل جداً، لأنه حتى عندما يريد أن يوجه أي ملاحظة للممثل تكون طريقته هادئة وإيجابية، بالإضافة إلى أن الدور لطيف وقريب مني، كما أن الممثلين الموجودين بالعمل قريبون من قلبي جداً وعلى رأسهم بطل العمل الممثل «جرجس جبارة»، حيث أقوم بتأدية شخصية شقيقته، كما سيشاهد الجمهور حدثاً مهماً سوف يحصل بيني وبين الممثل «حسين عباس».

- إذا أردنا العودة إلى الموسم الرمضاني السابق نرى أنك كنت ضيفة في مسلسل «كسر عضم»، ماذا أضافت لك هذه المشاركة؟

نعم كنت ضيفة في هذا العمل، لكن مشاهدي كانت «ماستر»، وشخصية «عبير» كان لها تأثير على العمل بشكل كبير، وأرى بأنني قدمتها بالشكل الصح، وأود أن أبارك للمخرجة «رشا شربتجي» وللمنتج ولكل من شارك في هذا العمل، وأعتقد بأنني قمت بتأدية الدور بشكل صحيح لأن المكالمات والاتصالات التي وصلتني بعد عرض العمل كانت كثيرة، كما أن العمل شكل حالة «تريند» وكان متابعاً عربياً، وأشعر بأنني أثبت وجودي بسبب اجتهادي على الشخصية.

- لماذا كانت مشاركتك في «كسر عضم» قليلة المشاهد، وهل أزعجك هذا الأمر؟

الممثل بشكل عام لا يشترط عليه أن يشارك في أدوار مساحتها كبيرة، لأن في بعض الأحيان تكون المشاهد الصغيرة والقليلة أهم ولها تأثير، وأنا يهمني مضمون الشخصية وهدفها، ومشاهدي في العمل كان لها تأثير وخطوط درامية متعلقة بالأحداث، وبالتأكيد لم يزعجني هذا الأمر بل كنت سعيدة بهذه المشاركة وراضية عن مشاهدي.

- كيف تلقيت ردود أفعال الجمهور على مشاركتك في العمل، وكيف تصفين التعامل مع المخرجة «رشا شربتجي»؟

حقيقة في عام ٢٠٢٠ ومن خلال وجودي على برنامج «لايف» شاهدت محبة الجمهور لهلا يماني، ومن الممكن أنني لست من نجمات الصف الأول، لكن محبة الناس التي شاهدتها من خلال اللايف جعلتني أشعر بأنني نجمة، والأهم بأن تعاملي مع الناس نابع من المحبة ونجاحي هو محبتهم وكيفية تعاملهم معي، وأؤكد على أن محبة الجمهور هي تاج على رأسي، أما بالنسبة لتعاملي مع المخرجة «رشا شربتجي» أريد أن أقول إن أي ممثل يتعامل معها يستطع أن يظهر إبداعه لأنها تعمل على إظهار الإحساس والأداء الصحيح من داخل الممثل، حقيقة هي مخرجة مبدعة.

- لماذا لم نرك حتى يومنا هذا بطلة من أبطال أعمال الدراما السورية! هل بسبب ظروف خاصة بك أم ظروف تتعلق بالوسط بشكل عام؟

صحيح، لم يشاهدني أحد في بطولة مطلقة، لكنني عندما ظهرت على برنامج «اللايف» وبدأت بنشر فيديوهات من أعمالي ولاحظت عدد المشاهدات العالية التي حظيت بها الفيديوهات، اعتبرتها نجومية وأشعرتني بأنني بطلة من بطلات الصف الأول، كما أن الأعمال التي شاركت بها استطاعت أن تترك بصمة عند المتابع العربي وهذا أكبر دليل على تحقيقي للنجاح، وللعلم بأنني شاركت في هذا العام في عمل كوميدي عرض على اليوتيوب يحمل اسم «عيلة على الموضة» وكان من بطولتي.

- برأيك هل الدراما السورية وصناعها أنصفوا «هلا يماني»؟

صراحة لقد ظلمتني، لأنني أعمل منذ عام ٢٠٠٤ ولدي أدوار جميلة في أعمال مهمة، والجميع يعرفني سواء أكانوا ممثلين أم مخرجين، ولولا الأدوار الجميلة التي قدمتها لما كان لها بصمتها خلال السنوات الماضية، ولم أكن موجودة اليوم على الساحة، لكن ما ينقصني هي الفرصة أو الحظ أو النصيب، وأعلم أن الاجتهاد هو سبب للوصول لكنني سعيت واجتهدت جداً، لكن يبدو أن سبب انقطاعي لمدة ثلاث سنوات كان له أثر، ودعيني أخبرك شيئاً أنا لا أستطيع نسيان الكلمة التي قالها لي الممثل الكبير «بسام كوسا» في بدايتي وهي «طلعي السلم درجة درجة»، ولقد حاولت اتباع نصيحته وكنت في حالة انتظار دائماً، والحمد الله.

استطعت الوصول إلى مكان جميل جداً من خلال الأدوار التي قدمتها ومحبة الناس التي حصدتها، وفي هذا العام أعتبر أن «هلا يماني» أنصفت وأخذت حقي من خلال محبة الناس في الوطن العربي.

- بالحديث عن أدوارك الفنية نرى بأن شخصية «فايزة» في مسلسل «باب الحارة» لها مكانة خاصة عند المتابع، هل تعتقدين بأن هذه الشخصية حققت لك نقلة في مسيرتك الفنية؟

بالتأكيد هذا الدور استطاع أن يترك لي بصمة عند المتابع، لأن هذا العمل بات يدخل على جميع بيوت الوطن العربي، كما أنني أحب هذه الشخصية جداً ويوجد فيها شيء مني، وسأبقى مشاركة في هذا العمل وتقديم هذه الشخصية لأن كتابتها على الورق جميلة، وسأخبرك شيئاً بأن الكاتب «مروان قاووق» عندما قابلته منذ فترة وجيزة أخبرني بأن شخصية «فايزة» في الأجزاء القادمة ستنال إعجابي، وأنا متأكدة بأن الكاتب قاووق كتب في دور «فايزة» بما يليق بهلا يماني.

- بالرغم من تعرض مسلسل «باب الحارة» في السنوات الأخيرة لانتقادات لاذعة، لكن مازلنا نسمع بأن الجمهور يتابعه، برأيك ماسبب حب الناس له؟

حقيقة هذا العمل حقق نجاحاً باهراً، ومازال هنالك جمهور يحب «باب الحارة» ويتابعه، وسوف نقوم بتصوير الجزء الثالث عشر والرابع عشر قريباً، وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور.

- لقد شاركت مسبقاً في مسلسل «الولادة من الخاصرة» وحقق دورك نجاحاً لافتاً، ما خصوصية هذا الدور بالنسبة لك؟

دعيني أخبرك شيئاً لا تستطيع نسيان سلسلة «مرايا» ومسلسل «ليالي الصالحية»، لكن دور «نهلة» في هذا العمل استطاع أن يحقق في نقلة كبيرة جداً، وذلك من خلال معاناة هذه الشخصية وحبها لعائلتها والبكاء الذي خرج من قلبي بشكل حقيقي، كل هذه الصفات الموجودة في هذه الشخصية البسيطة والضعيفة استطاعت أن تؤثر بالناس، حقيقة لا أستطيع نسيان هذا العمل ولا أستطيع أيضاً نسيان دوري في مسلسل «هارون» مع الممثل الرائع «محمد أسوسو»، وكنا نتمنى تقدمة جزء ثانٍ من العمل.

- ما الأدوار التي تتمنين تقديمها درامياً في المستقبل؟

كنت أتمنى أن أقدم عملاً كوميدياً وبمساحة دور كبيرة، والشكر لله لقد حققت هذا الأمر من خلال مشاركتي في مسلسل «عيلة عالموضة» الذي شعرت بأنني قمت بتفريغ الطاقة التي كنت أرغب أن أفرغها بعمل كوميدي.

- كيف هي علاقتك مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

أعترف حقيقة بأنني مقصرة وبعيدة عن مواقع التواصل الاجتماعي وعن اللقاءات الصحفية والتلفزيونية، على الرغم من العروض التي تقدم لكن ظروفي في بعض الأحيان تكون غير مناسبة، بالإضافة إلى الارتباطات العائلية، لكن بعد دخولي لبرنامج «اللايف» وشاهدت محبة الناس لي، قررت أن أكثف نشاطي وأبقى دائماً على تواصل لكي يعلم الجمهور كل جديد، كما أنني قمت بإنشاء قناة لي ولعائلتي على اليوتيوب وسوف تكون انطلاقتها مع بداية شهر آب.

- برأيك هل باتت تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تصنع نجماً؟

بالتأكيد لا تستطيع هذه المواقع صناعة نجم، إلا أن هذه المواقع من الممكن أن تخدم شخصاً عادياً لديه هدف ومحتوى يريد إيصاله للمجتمع، أما على الصعيد مهنة التمثيل لا يمكن لهذه المواقع أن تصنع نجماً، لأن الأدوار التي يقدمها الممثل أو الممثلة هي التي تصنع النجم، ومواقع التواصل تساعد الممثل على معرفة آراء الجمهور حول أعماله ومدى حبهم لهذا الممثل أو هذه الممثلة.

الفنانة منى واصف وهلا يماني في مسلسل «الولادة من الخاصرة»

مهما اعتنينا بها لا يمكن أن تطرح لنا التفاح!

ليسَ دراما بوليسية ولا يحمل جرعة كبيرة من الألغاز

سارة سلامة

تدور كاميرا المخرج السوري سمير حسين مطلع الشهر القادم لتصوير عشارية بعنوان «وصايا الصبار» كتابة فادي حسين، في تعاون هو الأول بينهما، من خلال عشارية تحمل طابع الدراما البوليسية الممتلئة بالإثارة والتشويق.

وهو يدخل في إطار بوليسي اجتماعي، مؤلف من عشر حلقات، ويضم على قائمة أبطاله كلاً من: عبد المنعم عمايري، أمل عرفة، صفاء سلطان، فايز قزق، رنا العظم، علي كريم، بشار إسماعيل، سناء سواح، عامر علي، عاصم حواط، علاء قاسم، يوسف المقبل، مهران نعمو، روبين عيسى، حسام الشاه، تسنيم باشا، فرح خضر، نسيم أبودان، وميخائيل صليبا.

وتدور قصة العمل حول عائلتين سوريتين من طبقتين مختلفتين، ويتسبب حدث ما بطرأ مجدداً لربطهما معاً بعد فراق أعوام طويلة؛ ويولد هذا الحدث حياة أفراد العائلتين إلى الفوضى، وتتشابك الخطوط وتتفرع الأحداث، لتنطلق من ذلك وتغير المكتوب وتؤدي إلى نهايات ليست متوقعة على مصير الأفراد من العائلتين.

الكاتب فادي حسين

أمل عرفة

عبد المنعم عمايري

لماذا وصايا الصبّار؟

وفي حديث خاص لـ«الوطن» كشف الكاتب فادي حسين بأنه: «تنطلق شرارة الأحداث كلها عندما تشتبك عائلتان سوريتان من طبقتين مختلفتين تتحدر إحداهما من طبقة مسحوقة وأخرى متنفذة ومؤثرة، ويجمع كلا العائلتين ماض مشترك ومُريب فتتحول حياتهما إلى سواد قاتم».

وقال حسين في جوابه عن سؤال لماذا وصايا الصبّار؟ إن: «نبات الصبار مهما اعتنيت به لا يمكن أن يطرح لك التفاح تماماً مثل شخصيات حكايتنا لهذا عليك الحذر في التعامل مع النبتة وإلا حتماً فسوف تُجرح يدك، فغالب شخصيات العمل محكومة بسواد مظلم وجنائزي».

وعن خصوصية العمل مع المخرج سمير حسين بيّن الكاتب السوري أن «العمل معه مغرٍ لأي كاتب فما بالك بكاتب في بداية مشواره مثلي، فالرجل صاحب مشروع كبير وقدم أعمالاً ترتقي لتطلعات الجمهور مثل (حائرات وقاع المدينة وبانتظار الياسمين، ماوراء الشمس وغيرها)».

وبيّن حسين أن حوتته العمل تدور في إطار من: «التشويق والإثارة، لكنه بعيد عن نمط الجريمة الغامضة والبحث عن الجُناة، فكل شخصية لها حاضرها وماضيها الذي ترتبط به مع غيرها من كلا العائلتين ماض مشترك ومُريب فتتحول حياتهما إلى سواد قاتم».

حكاية واضحة

العمل يروي دراما بوليسية هل نستطيع أن نحقق شروطها من إثارة وتشويق؟

في الحقيقة هو ليس دراما بوليسية صرفة ولا يحمل جرعة كبيرة من الألغاز يجب على المشاهد تفكيكها مثلما يحدث عادةً، فالحكاية عندي واضحة منذ البداية وتركز على الصّراع بين الخير والشر ولكن بطريقة متشعبة يتم ربطها بتسلسل الأحداث، فالخط الدّرامي هنا مترابط ومتصاعد للأمام بتقدم حثيث ومحسوب بدقة تجعل المشاهد يرتبط بالعمل حتى آخر حلقة».

وقال حسين عن العشاريات وهل ما إذا كانت تلبي طموحه ككاتب: «أنا ميال لكتابة الأعمال القصيرة على الرغم من تحضيري لعمل ثلاثيني، فما تقوله ككاتب في ثلاثين حلقة يمكن قوله في عشر حلقات وما تقوله في عشر حلقات يمكن اختزاله سينمائياً في ساعة ونصف الساعة، مضيفاً إننا ربما خلال سنوات قليلة قادمة سوف نشهد اضمحلال الأثر الفعلي للتلفزيون أمام المنصّات على الرغم من النوستاليجا والمكانة التي يحتلها في قلوبنا لكونه ارتبط بجمعة العائلة حوله وهذا ما يتوافق مع ما صرح به مؤخراً مالك منصة نتفليكس عن غياب التلفزيون لمصلحة المنّصات الرقمية التي باتت تحظى بمتابعة وافرة في السنوات الأخيرة».

وعلق حسين على نجوم العمل وهل ممكن أن تستعيد الدراما السورية قوتها من خلالهم: «أتمنى عودة النجوم إلى الدراما السورية لكن ذلك غير كاف لإعادة الدراما إلى سابق عهدها.. طالما هناك قيود رقابية خانقة تؤطر مخيلة الكاتب.. النجم لا تشفع له نجوميته أمام الجمهور مهما كانت من دون نص محكم ومتماسك ومختلف وهذا المختلف يحتاج إلى هامش من الحريات».

وفي النهاية «لابد لي من قول كلمة شكر للأستاذ المنتج حسين فخر الدين، ورنا العظم، على دعمهما المطلق والفيّاض وتوفير بيئة ومناخ مناسبين يضمن تقديم عمل فني بمستوى عال، سعيد جداً بالتعاون مع شركة IMPERIES STUDIO وأعتقد أن التجربة المريحة معهم سوف تنتج عن تعاون ثانٍ».

برجك اليوم 8/1

نجلاء قباني

الحمل

تشعر أنك تراوح مكانك في المجال المهني فحاول أن تكون خلاّقاً لتخرج من الروتين لذلك أدعوك للحذر والانتباه على صحتك فاليوم للعمل الكثير قُم بإنهاء أعمالك.

عاطفياً: هو شهر الحب والعائلة وهو شهر للقرارات الحاسمة بمشاركة من تحب.

الثور

أنت بحاجة إلى شخص تثق به ليكون بيت أسرارك، ابحث عنه فهو قريب منك جداً وإذا كان لديك اليوم ما تقوله فقله بصراحة واسمع إجابات الآخرين أو الشريك.

عاطفياً: أنت تستمتع بالجو الجيد حولك وغالباً هو شهر للخطوبة أو للارتباط لك أو لأحد أفراد العائلة.

الجوزاء

قد تشغلك أمور عائلية وأسرية كحاجة المحيط لك أو تقلق بسبب سفر وبعد عن عائلتك أو عمن تحب فانتبه إلى قراراتك واستشر أو امنح نفسك الوقت اللازم لدراسة الجديد قبل أن تعطي رأيك. عاطفياً: يتملكك إحساس بالسعادة وحولك وعود مفرحة ومبشرة ولكن انتبه إلى أمورك العائلية صحياً أو كشجار قد يطرأ بشكل مفاجئ.

السرطان

الشهر جيد للأمور الشخصية والعائلية يسادنك المقربون والمحيطون بك لأن أمورك إيجابية وسعيدة فالحب والثقة يحيطان بحياتك وأنت راضٍ عن نفسك وتشعر بتحرر عقلك ونفسك من قبضة المشاكل الشخصية.

عاطفياً: أنت في قلب التجمعات المرحة وتعد وبهدوء لأفراح قد تؤثر في حياتك الأسرية والعائلية.

الأسد

أنت تعرف نجاحاً أو أرباحاً أو تتحرر من ضغط أو تتاح لك فرصة لإظهار مواهبك وقد تجد نفسك أمام ساحة واسعة من الاحتمالات والمعطيات الجديدة المالية.

عاطفياً: شهر للقاءات الإيجابية والتعرف إلى أصدقاء جدد وقد تجتمع العائلة للمباركة أو لمناقشة أمر خاص بفرح عائلي.

العذراء

قد تفكر بمنعطف جديد لحياتك العملية وقد تغير الاتجاهات أو تأخذ بعض القرارات وربما تلعب دوراً مميزاً لأنك تسير بخطا ثابتة ووثاقة وحيوية وحركة غير اعتيادية.

عاطفياً: الأمور العاطفية جيدة جداً ما يحمل لك السعادة ويحميك من أي مشكلة.

الميزان

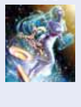

ابتعد عن الثقة المطلقة في الآخرين وخاصة أنك قد تتعرض للكذب أو تغريك المظاهر الغشاشة في بعض الأمور المالية أو العقارية أو وعود تكتشف عدم مصداقيتها.

عاطفياً: الأمور جيدة ولكنك معرض للمواجهات أو تحتاج مساعدة من العائلة وأنا لا أتمنى أن تفارق أحداً تحبه.

العقرب

اليوم لحياة اجتماعية صاخبة ولدعوات حلوة تتلقى فيها الإعجاب والمحبة وقد تفرح لتمتين علاقتك بزوجتك أو بحياة أسرية سعيدة أو بخبر يخص أحد الأبناء.

عاطفياً: لا أظن أن مشاكلك عاطفية بل أنا أظن أن أغلب مشاكلك عائلية وع أي أعدك بأن تتحسن أمورك.

القوس

سير بطيء في أمورك أو صدامات في العمل فكن أكثر انتباهاً من تأجيل قد يسبب عصبية من قبلك أو ردود فعل متسرعة.

عاطفياً: لا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً ولا تعاند أو تأخذ قرارات متسرعة وخاصة العائلية.

الجدي

أنت محب وعطوف وموضع اهتمام من حولك وهاتفك لا يتوقف عن الرنين واليوم للقرارات المصيرية وقد تستطيع أن ترتب أمورك العملية بعيداً عن المشاكل التي قد تكون حولك.

عاطفياً: تفتح أبوابك للتعارف واللقاءات وتركز جهودك في الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك لأنك تعيد بناء علاقاتك.

الدلو

اليوم أنت حازم وقوي وعملك يجعلك سعيداً وأكثر من ثناء قد تسمعه ويفرحك وقد تتضارب بذهنك كثير من الأفكار الإيجابية، أعط حبيبك مكانته وعملك حقه.

عاطفياً: أنت شخص مرح ومحب للحياة ومساعد لمن حولك وهو شهر للارتباط بامتياز.

الحوت

قد يظهر عائق يخص عملك والأكيد أن ثقتك بنفسك ودبلوماسيتك ستجعلك تتغلب عليه ولكن قد يضايقك التأجيل اليوم لمواعيد وضعت أملاً عليها، فحاول ألا تبعثر جهودك وربما تواجه صعوبات في تنفيذ بعض الخطوات على الصعيد العملي فاليوم للعرقلة.

عاطفياً: أظن أن الأمور تحمل التوتر فأنت حساس والأمور ستحتاج لجهودك وهدوئك فأنت مسؤول وذو عقل راجح.